

صفة الصفوة

169 عابد آخر .

عن محمد بن سويد أن أهل المدينة قحطوا وكان فيها رجل صالح لازما لمسجد النبي صلى الله عليه وسلم فبينما هم في دعائهم إذ أنا برجل عليه طمران خلقان فصلى ركعتين أوجز فيهما ثم بسط يديه إلى الله تعالى فقال يا رب أقسمت عليك إلا أمطرت علينا الساعة فلم يرد يده ولم يقطع دعاءه حتى تغشت بالغيوم ومطروا حتى صاح أهل المدينة الغرق فقال يا رب إن كنت تعلم أنهم قد إكتفوا فارفع عنهم فسكن وتبع الرجل صاحب المطر حتى عرف موضعه ثم بكر عليه فنادى يا أهل البيت فخرج الرجل فقال قد أتيتك في حاجة قال وما هي قال تخصني بدعوة فقال سبحان الله أنت أنت وتسالني أناخضك بدعوة مالذي بلغك ما رأيت عني فأخبره فقال ورأيتني قال نعم قال أطعت الله فيما أمرني ونهاني وسألته فأعطاني .

197 عابد علوى من أهل المدينة .

عن أبي عامر الواعظ قال بينا أنا جالس في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ جاءني غلام أسود برقعة فقرأتها فإذا فيها مكتوب